

تحقيق

ميشال كرم

Michelkaram2@hotmail.com

إستعدادات الماكينات الانتخابية في الأحزاب اللبنانية والمعارضة بعضها لم يوقف "تزييتها" وأخرى متريثة وصعوبات لوجستية

مع فتح باب الترشيحات من 15 كانون الثاني لغاية 15 آذار المقبل للاستحقاق الانتخابي النيابي المقرر في 15 ايار 2022، انطلقت الماكينات الانتخابية للأحزاب اللبنانية وشخصيات المجتمع المدني في تحضيراتها الادارية واللوجستية والاعلامية والاعلانية والبشرية، واعداد دراساتها الاولى لجس نبض الناخبين، واستنهاض مكاتبها خارج لبنان لرصد اتجاهات التصويت للمغتربين

"الامن العام" جالت على المسؤولين في الماكينات الانتخابية في التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحركة امل والحزب

ورش عمل مكاتبها لادارة العملية الانتخابية والتقنيات المستخدمة وتقييمها للتحضيرات، والواقع الانتخابي ومساره والتحديات الذي تعترضه نتيجة غلاء المحروقات، وفرض ايقاعها من خلال الاعلان عن برامجها وشعاراتها للمرحلة المقبلة، والقيام بحملات شد العصب لاستقطاب مؤيديها، واجراء استطلاعات لبلورة المشهد الانتخابي العام بغية تركيب لوائحها وبناء تحالفاتها.

التيار الوطني الحر

المسؤول عن الماكينة الانتخابية في التيار الوطني الحر الدكتور سايد يونس، اوضح ان الماكينة الانتخابية في التيار "لها هيكلتها التنظيمية بحيث يكون لكل قرية او بلدة ماكينتها التي تنسق مع الماكينة الانتخابية في القضاء التي ترتبط بدورها باللجنة المركزية المشرفة على ادارة العملية الانتخابية، وجمع المعلومات وتنقيح اللوائح الانتخابية وفرزها حسب القرى، واجراء مسح انتخابي للمناطق، وتنظيم ورش عمل للمندوبين حول قانون الانتخاب، وكيفية الاقتراع واحتساب المرشح الفائز والخاسر، اضافة الى اجراء اختبارات لعمل الماكينة الانتخابية وجهوزها عبر القيام بمناورات عدة فتحت خلالها مراكز اقتراع وحضر ناخبون واقترعوا للوائح وهمية، ومن ثم تم فرز الاصوات واحتساب فوز المرشحين وخسارتهم تبعا للقانون الانتخابي الجديد".

وشدد على ان "هذه التدريبات التي اجراها ويجريها التيار تباعا هي لزيادة الوعي الانتخابي وللتحضير الجيد للمعركة، ولا يكتفي بهذا القدر بل يعمل على ايفاد الذين خضعوا للدورات التدريبية الى



المسؤول عن الماكينة الانتخابية في التيار الوطني الحر الدكتور سايد يونس.

القرى والبلدات بناء على طلب هيئاتها لنقل خبراتهم الانتخابية الى الحزبيين والمناصرين".
واكد ان عمل الماكينات الانتخابية في التيار "مستمر منذ الانتخابات الاخيرة، لكن في الواقع يزداد هذا العمل تفاعلا وزخما كلما

التصويت للمرشحين من القاعدة الحزبية، وفي مرحلتها الثانية شملت القاعدة والمؤيدين، على ان تكون المرحلة الثالثة حاسمة".

وشرح بأن عمل الماكينات يخضع بصورة متواصلة للتطوير "خصوصا وانه يعتمد على التكنولوجيا الحديثة، لذلك يحرص التيار على ان يكون المندوبون على دراية كاملة بالاجهزة الذكية لمواكبة العملية الانتخابية بنجاح وسرعة ومن دون اخطاء. كما يولي التيار اهمية استثنائية لعمل هيئاته في القرى والاقضية التي تشكل العمود الفقري للعمل الحزبي، وتحفز نشاط الجميع

القوات اللبنانية

رئيس جهاز الانتخابات في القوات اللبنانية نديم يزبك اوضح ان الحزب "يملك ذراعا تسمى جهاز الانتخابات وهو يعمل من دون توقف بحيث لا يكون يوم الاقتراع غاية في حد ذاته بل هو يوم الحساب لادائنا واداء اخصامنا، بمعنى انه عصارة عمل الاحزاب والشخصيات السياسية في الشأن العام، منذ انتهاء العملية الانتخابية الاخيرة في 8 ايار 2018 الى موعد الاستحقاق الجديد في 15 ايار 2022. هذه الفترة الفاصلة هي وسيلة نسعى من خلالها الى زيادة حجم كتلتنا النيابية لتنفيذ برنامجنا ونظرتنا الى البلد وما وعدنا بتحقيقه للنهوض بوطننا. وهكذا دواليك في كل مرحلة من المراحل الانتخابية، على ان يشكل يوم 16 ايار مرحلة جديدة من العمل الانتخابي، مع الاخذ في الاعتبار على ان الوسيلة الفضلى لتطوير الشعوب هي التغيير والتحسين من خلال الديمقراطية".
واكد ان القوات اللبنانية "جاهزة كي تخوض العملية الانتخابية في اي وقت كان، باعتبار ان ماكينتها لا تتوقف عن التزييت على الاطلاق ولا تتقطع عن العمل اطلاقا. فهي حاضرة تقنيا ولوجستيا واعلاميا واعلانيا،

التسريبات التي طاولت هيئته وسمعته، لاسيما زعيمه جبران باسيل. في المحصلة فان العمل الانتخابي جار على قدم وساق في كل الدوائر الانتخابية في لبنان والخارج، ونسعى بكل ما اوتينا من قوة وطاقمة لتأمين الحواصل والاصوات التفضيلية انطلاقا من ان المعركة اليوم هي معركة وجودية تعيد الامل لجيل من الشباب بدا اليأس يسد افاق مستقبله ويدفعه الى الهجرة، فنحن فريق بذلنا الغالي والنفيس لاعادة الجنسية الى مستحقيها في الانتشار وليس لأن يستمر نزف الهجرة وبالتالي خسارة المزيد من شبابنا الذين يشكلون الامل بغد افضل".

خصوصا ابان التحضير للانتخابات". ورأى ان الحملات الاعلامية والاعلانية الانتخابية "ستأخذ في الاعتبار شعار مكافحة الفساد والهدر الذي لن يتخلى عنه التيار ويعتبره من الامور الاساسية والمهمة على قدر اهمية المحافظة على البلد، كما سيؤكد على هويته بأنه حزب يدافع عن كل مكون لبناني مستهدف، ويحمي هوية الوطن والتوازن الديمغرافي الذي يسعى بعضهم الى تغييره من خلال ما سمي بصفقة القرن. كذلك ستتصدى هذه الحملات لكل اهداف الاحتجاجات التي ظهرت في تشرين الاول 2019 واتهمت التيار بسوء الحكم وكل



رئيس جهاز الانتخابات في القوات اللبنانية نديم يزبك.

الذي يشرف على الماكينة ويديرها، بل تتشارك معه جميع المراكز لتجسير طاقتها البشرية من اجل انجاح العملية الانتخابية، معتبرا ان هذه الطاقة التطوعية غير متوافرة لدى اي طرف من الاطراف، اذ هناك الاف من الناس يعملون من دون

لاسيما على مستوى تجميع الداتا الانتخابية التي هي كغيرها عملية استمرارية وتراكمية نسعى الى تحسينها وتطويرها وفق المعايير العالمية".
ولفت الى ان "العمل الانتخابي للقوات اللبنانية لا يتوقف على جهاز الانتخابات

◀ اي مقابل مادي، انطلاقا من ايمانهم بالقضية اللبنانية سواء في المراكز والمصالح والمناطق وبلدان الاغتراب. ويعول الحزب على هذه الاعداد المندفعة والمنظمة والمؤمنة بقضيته بشكل اساسي في العملية الانتخابية لايصال اكبر عدد ممكن من ممثليه الى مواقع المسؤولية".

وشدد يزيك على ان المسؤولين عن المندوبين والمندوبين والمشرفين على سجلات القيد والاقلام الانتخابية "موجودون دائما باعتبار عمل الماكينة الانتخابية متواصل، ويشاركون في ورش عمل توعية انتخابية وتدريب على دورهم

القانوني لاسيما في مراقبة عملية الاقتراع وصحتها وسلامتها ونزاهتها"، موضحا "ان التحدي الذي يواجه عمل الماكينة الانتخابية هو جائحة كورونا الى جانب الازمة الاقتصادية المتردية، مما تسبب في تقييد حركتها بعض الشيء شأنها شأن بقية الاحزاب والقطاعات المختلفة، لكن القوات كانت قد قطعت شوطا كبيرا من التحضيرات الادارية واللوجستية قبل فترة الاقفال العام بحيث كان التأثير خفيفا على مسار عمل ماكينتها الانتخابية التي تنشط كعادتها في اجراء محاكاة ليوم انتخابي، بدءا من فتح الصندوق الى حين

اقفاله وفرز الاصوات واصدار نتائجها، وكل ما تتطلبه هذه المحاكاة من تواصل مع الناخبين وتأمينهم الى مراكز الاقتراع وقيام المندوب بواجبه ودوره كضابط قانوني، واكتشاف المخالفات والاطعاء داخل اقليم الاقتراع، وكذلك الاعتراض في حال حدوث اي خلل. فهذه المحاكاة تخصوص في ادق التفاصيل، اضافة الى اننا قمنا بورشة عمل حول حملات المرشحين وبرامجهم تخللها مناقشة لامثلة متنوعة من الحملات الانتخابية وعرض خطة كل مرشح تبعا للنظرة السياسية العامة وصولا الى واقع والدوائر الانتخابية وحاجاتها".

عبر ارسال مسؤول عن كل قارة جال على اللبنانيين المنتشرين وعقد معهم لقاءات عدة حيث جرى حثهم وتشجيعهم على تسجيل اسمائهم، بحيث اثمرت هذه الاتصالات زيادة ملحوظة في اعداد المسجلين على ان يقوم مكتب العلاقات الخارجية في وقت لاحق بايفاد مسؤولين من الحركة ليكونوا حاضرين الى جانب ابناء الجالية في اثناء الاقتراع في السفارات والقنصليات والمراكز المحددة ومساعدتهم على التصويت بنجاح".

واكد ان الرئيس نبيه بري "يوكب نشاط

الماكينة الانتخابية في ادق تفاصيلها ويوليها اهتمامه. وقد قام بصفته رئيسا لحركة امل بعقد اكثر من عشرين لقاء مطولا مع لجان الماكينات الانتخابية كافة، بدءا من اللجنة المركزية الى لجان الاقضية، للاطلاع على سير عملها والوقوف على ادق التفاصيل الانتخابية والاستماع الى صوت الناس ورؤيتهم وتطلعاتهم للمرحلة المقبلة ليبنى على الشيء مقتضاه".

ورأى نجم ان حركة امل "سجلت على الصعيد الاعلامي حضورا على وسائل التواصل الاجتماعية كافة والوسائل

الاعلامية الحديثة والتقليدية تمهيدا لخوض غمار الانتخابات، وذلك بحسب الخطة الاعلامية المركزية التي تحتم وجودا فعلا خلال هذا الاستحقاق المفصلي بالنسبة الى البلد"، معتبرا ان الحركة "بخطابها الاعلامي ستستعرض ابرز الانجازات التي سجلتها كتلة التنمية والتحرير وكيفية تعاطيها مع كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية لما يصب مع مصلحة الناس، بحيث ان الحركة كانت السباقة في تبني مشاريع واقتراحات قوانين تخفف اعباء عن كاهل المواطنين على مختلف الصعد".

حركة امل

المسؤول عن الشؤون الاعلامية للماكينة الانتخابية المركزية في حركة امل الدكتور رامي نجم لفت الى ان حركة امل "بدأت التحضير للانتخابات النيابية في اذار المنصرم حيث تم تشكيل اللجنة الانتخابية المركزية وتعيين رؤساء لجان الاقضية، وباشرت في اقامة اجتماعات تمهيدية لوضع العناوين الاساسية للمعركة الانتخابية المقبلة وتحديد مسار عملها بما تقتضيه المرحلة الراهنة".

واوضح ان عمل اللجان "تم تفعيلها على مستوى الاقضية والبلديات بشكل فعلي في تشرين الاول 2021، حيث جرى تشكيل فرق العمل بحسب الاليات المحددة مسبقا تبعا لكل قضاء، وتوزعت المهام على الاشخاص كل حسب اختصاصه ومسؤولياته لتغطية كل الامور اللوجستية والادارية من شؤون معلوماتية الى قانونية وخدماتية واعلامية ونقل وغيرها من المسؤوليات التي تعنى بالعمل من اجل انجاح الاستحقاق الانتخابي النيابي في 15 ايار 2022"، مبينا بأن اللجان الانتخابية تم تشكيلها في الدوائر الـ 15 الكبرى "فكان هناك لجان اقضية ونظراء للمسؤوليات الموجودة في الماكينة الانتخابية المركزية ولجان انتخابية على مستوى البلديات والقرى، بمعنى ان التنسيق يتم



المسؤول عن الشؤون الاعلامية للماكينة الانتخابية المركزية في حركة امل الدكتور رامي نجم.

بشكل عمودي اذ هناك على سبيل المثال لا الحصر مسؤول للشؤون المعلوماتية في لجنة البلدة ولجنة القضاء واللجنة المركزية ويتم التواصل في ما بينهم حول المسائل المتصلة بالاستحقاق".

وشدد على ان الماكينة الانتخابية "قامت بتنقيح المعلومات المتوافرة بلوائح الشطب

وتطويرها وادخال التعديلات عليها، وصولا الى اواخر شهر كانون الاول، حيث باشرت اللجان بتفعيل انتاجياتها اذ شهدت استثمارا للبيانات وعملت على ترجمتها ميدانيا".

واشار الى ان مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية "تابع باهتمام بالغ تسجيل الناخبين في بلدان الانتشار

الحزب التقدمي الاشتراكي

اعتبر مفوض الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي صالح حديفة ان الماكينة الانتخابية في الحزب "لم تطلق رسميا بعد، وهي تنتظر تبلور اكثر لبعض المعطيات الضرورية استعدادا لكل معركة انتخابية بشكل طبيعي، لاسيما في ما يتعلق بالفاهيمات والتحالفات الانتخابية، وكيفية ارساء بورصة الترشيحات وعلى اي اسماء، وكيفية تقييم المرحلة ومقاربتها بشكل يؤمن الحد المطلوب من امكان النجاح في هذا الاستحقاق. لذا هناك تراث في الاطلاق الرسمي للماكينة الانتخابية على ان يبدأ فوراً اطلاق اسماء المرشحين وعلانهم بشكل رسمي. هذا الامر يتطلب من اسبوع الى ثلاثة اسابيع اي في الحد الزمني المتاح، لذلك فان كل هذه الاستعدادات الادارية واللوجستية والاعلامية والاعلانية وغيرها ستطلق تباعا مع اطلاق الماكينة الانتخابية، علما ان هناك بعض التحضيرات بدأت منذ فترة والتي المتعلقة بتسجيل المغتربين، وتلاها تحديث لوائح الناخبين من قبل الفريق المختص بعمل الماكينة الانتخابية والمكلف القيام بهذه المهمة بشكل روتيني".

ولفت الى ان الحزب التقدمي

الاشتراكي "موجود بشكل دائم على الارض، ويتواصل مع الناس ولا ينتظر الاستحقاقات الانتخابية لكي يفعل عمله ويتواصل مع الناس. لذلك لا يشعر بأن الوقت يداهمه وهو موجود في كل المناطق المنتشر فيها بشكل دائم وملاصق لقضايا الناس وهمومهم ومطالبهم واهتماماتهم وليس الامر كما

عند البعض الذين يتذكرون الناس في المواسم الانتخابية، فهذا ليس من شيم ولا من عادات ولا من اصول العمل الحزبي لدى التقدمي الاشتراكي".

وختم قائلاً: "الى جانب كل هذه التحضيرات الروتينية، ثمة تقييم للصعوبات التي يمكن ان تعترض عمل الماكينة الانتخابية ان كان



مفوض الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي صالح حديفة.



تجديد الباسبور البيومتري

تجديد الإقامة للعمّال الأجانب

تجديد الإقامة المؤقتة للرعايا السوريين

لا تشمل إقامات المجاملة

شراكة لخدمة المواطن



على مستوى النقل وعلى بعض الامور. على المستوى اللوجستي او غيره. فهناك على سبيل المثال، الغلاء الحاصل على مستوى المحروقات وانعكاساته

على مستوى النقل وعلى بعض الامور. على المستوى اللوجستي التي يجب تأمينها، فكل ذلك يتم تقييمه ودرسه لتحديد كيفية

جبهة المعارضة



المنسق العام لـ "لقاء تشرين" وعضو الامانة العامة لجبهة المعارضة المحامي فراس ابي يونس.

عملهم مع مرشحي المعارضة وتدريب فرقهم الانتخابية وفق برنامج متطور جدا لادارة الماكينة الانتخابية والتنسيق بين المندوبين. هذه الجهود تحصل منذ فترة وتتواصل بشكل حثيث الى جانب تدريبات على النظام الالكتروني لادارة الانتخابات وتسهيل عملية فرز الاصوات، وهناك عمل مشترك بين ماكينات انتخابية لمرشحي المعارضة في بعض الدوائر، وهذه الاستعدادات تنسحب على غالبية الدوائر في لبنان، بما في ذلك الدوائر التي ستضم لوائحها وجوها جديدة لعبت دورا رياديا في تجربة الانتفاضة كدائرة الشوف وعاليه"، مشيرا الى ان الصورة الانتخابية "ستكون واضحة في مطلع اذار لجهة التحالفات والجهوز لتقديم مشهد وطني عام معارض، يبدأ معه العمل الميداني المكثف مع كل ما تتطلبه مقتضيات المعركة

المنسق العام لـ "لقاء تشرين" وعضو الامانة العامة لجبهة المعارضة المحامي فراس ابي يونس اعتبر ان "التركيز الاساسي يتم اليوم على مستوى التهيئة للتحالفات والصيغ التي من خلالها يمكن تشكيل لوائح موحدة في غالبية الدوائر الانتخابية، اذ هناك دوائر توجد فيها استعصاءات ودوائر ارضيتها خصبة لعملا كجبهة معارضة. بمعنى ان هناك دوائر اصبح جهوزها للانتخابات اكثر من دوائر اخرى، علما ان التحضير الميداني بدأ منذ اشهر في معظم الدوائر. فمعادلة التحالف في جبهة المعارضة بين قوى موجودة وفاعلة وتملك خبرات انتخابية هائلة وبين مجموعات جديدة من شأنها تحفيز هذه الاستعدادات الادارية واللوجستية وانطلاقها بزخم، على سبيل المثال دائرة كسروان جبيل حيث سيكون هناك مشروع لائحة معارضة قوية نواتها النائب المستقل نعمت افرام وحزب الكتائب اللبنانية مع وجوه جديدة من قوى التغيير. هذه الصيغة تقدمت بشكل كبير على مستوى التحضيرات وعمل ماكيناتها الانتخابية والتنسيق في ما بينها بشكل اولي، ولا يزال هناك بعض الخطوات. هذه القوى لديها ما يكفي من الداتا الانتخابية والتجربة والخبرة ومواكبة تسجيل المغتربين واعداد لوائح الشطب وتنقيحها وتدريب المندوبين". ولفت الى ان هناك "منصة دعم تعرف باسم "كلنا ارادة" ممولة بشكل شفاف ومعروف من ميسورين لبنانيين موجودين في الخارج والداخل وضعوا قدراتهم في تصرف المشروع التغييري الذي تقوده جبهة المعارضة، وتضم هذه المنصة اشخاصا متخصصين سواء في الجانب الاعلامي والتحضير للدعاية الانتخابية للوائح المعارضة او في الجانب الاجرائي للعملية الانتخابية، وقد بدأوا فعليا